مجلس الوزراء يستأنف جلساته اليوم والملك

خضعت حكومة «كلنا للوطن كلنا للعمل» لقطوع جديد، وابدى رئيسها نجيب ميقاتي استعداده لكلّ الاحتمالات داخل مجلس النوّاب بما فيها طرح الثقة. فدافعت عن نفسها، وصمدت بعد الهزّة التي أحدثها النائب الكتائبي سامي الجميّل عندما طرح الثقة بها، فاستنفر المجلس برمّته، وسارع رئيس «تكتّل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون ورئيس تيّار «المردة» النائب سليمان فرنجية والنائب طلال ارسلان الى المجلس للمشاركة في الجلسة المسائيّة، شأنهم شأن النوّاب الذين كانوا غادروا قاعة المجلس النيابي. وتسارعت وتيرة الاتصالات التي تولّاها وزير الصحة علي حسن خليل والنائب اكرم شهيّب لتفادي شبح طرح الثقة، إلّا أنّ إصرار الجميّل دفع الى التصويت على طرح الثقة بالحكومة التي نالت 63 صوتاً، فيما غادر نوّاب المعارضة قاعة المجلس النيابي قبل بدء التصويت في سيناريو مكرّر لجلسة مثول الحكومة امام البرلمان لنيل الثقة على بيانها الوزاري، حيث نالت هي حينها 68 صوتاً.

بعدما أسدل الستار عن آخر فصل من فصول جلسات المناقشة العامة، والتي تحدّث خلالها وعلى مدى ثلاثة ايّام، 62 نائباً، 34 منهم من المعارضة، و28 من الموالاة، تظهّر الى العلن حجم التباعد السياسي بين الأطراف السياسيّين في البلاد ومدى الانقسام الطائفي والفئوي، ودلّ تكرار السجالات الحادّة بين كتلة "المستقبل" وتكتّل "التغيير والاصلاح" الى عمق الهوّة السحيقة التي لا يمكن لأحد ردمها.

وخجل القاموس اللبناني من دخول المصطلحات الجديدة والمفردات النافرة الى أصول التخاطب السياسي، وقد وردت على لسان نوّاب الأمّة المفروض بهم أن يمثّلوا الشعب اللبناني خير تمثيل، فاستعملوا عبارات وألفاظ نابية في تساجلهم ونعتوا بعضهم البعض بالكذب والفجور، بعدما كانوا يطلبون من شباب لبنان ان يكونوا قدوة في المستقبل.

ولم تشفع حنكة رئيس مجلس النواب نبيه بري وحسن إدارته للجلسات في تقديم صورة مغايرة للرأي العام عمّا هو واقع الحال في البلاد، بما حدا به الى التعبير عن قرفه الشديد ممّا آلت اليه الأمور والتمديد بوقف الجلسات، كما حدا بالنائب سامي الجميّل الى إعلان خجله من حضور هكذا جلسات قبل ان يطرح الثقة بالحكومة.

وبعد أن أعطى رئيس الحكومة لبعض الوزراء حق الردّ على ما أثير من ملفات متصلة بشؤون وزاراتهم، تولى ميقاتي الردّ على كلمات النوّاب، فرأى أنّ "جلسة المناقشة خطوة تعكس الحرص على التزام وثيقة الوفاق الوطني التي أقرّها مؤتمر الطائف وكرّستها مقدمة الدستور لجمة الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها من خلال ممارسة الأسس البرلمانيّة في النظام"، وأضاف: "يبقى هذا النظام وسط ما يجري حولنا من مستجدّات وأحداث نموذجاً يحتذى في تجسيد إدارة المواطنين والتعبير عن ربيع دائم يعشيه لبنان مهما اختلفت الآراء وتباينت"، مؤكّداً أنّ "الحكومة تتقبّل الكلام كلّه الذي قيل تحت قبّة البرلمان".

وتابع: "وتتجاوز الحكومة كلّ ما قيل خروجاً عن الملاحظات البنّاءة ولاسيّما التجريح الشخصي بهدف تحصين لبنان أمام التحدّيات المحيطة بنا". وقال: "إنّ هذا العمل لا يمكن أن يكون مثمراً إذا لم تتشابك فيه كلّ الأيادي فالإنقاذ ترف لا يجوز أن يغيب أحد عن المشاركة فيه، وعلى الرغم من التباين بين أعضاء الحكومة، وهو صحّي، لكنّه لم يصل إلى درجة اتّهام بعضنا البعض، وقد أكّدت أنّني لم أشكّك بأيّ من الوزراء".

وعلى أثر إصرار الجميّل على طرح الثقة، بادر برّي إلى دعوة النوّاب إلى الاقتراع على الثقة بالمناداة ورفع الإيدي، فنالت ثقة 63 صوتاً هم نوّاب الأكثريّة الذين غاب منهم خمسة: وليد جنبلاط، أنور الخليل، غازي العريضي، عصام صوايا وسليم سلهب، وحجب الثقة نوّاب الكتائب: الجميّل وفادي الهبر وسامر سعادة، بعد أن كان نوّاب المعارضة قد انسحبوا من القاعة. وكانت الحكومة نالت عند تأليفها 68 صوتاً هم الأكثريّة التي جاءت بها.

المعارضة

وكانت المعارضة واصلت في الجولتين الخامسة والسادسة من الجلسة هجومها التصاعدي على حكومة "اللارؤية والقرارات وحكومة ابتكار الأزمات"، وإذ ذكّرت بأنّها أتت بإرادة خارجية وفرضت نفسها بقوّة السلاح، توقّفت عند الصراع داخل الفريق الحكومي، وأشارت مجدّداً مسألة القصمان السود والسلاح، منتقدة معادلة "الشعب والجيش والمقاومة"، وسياسة النأي بالنفس. ودعت الى إحالة محاولة اغتيال الدكتور سمير جعجع الى المجلس العدلي وتوقّفت عند رفض فريق حكومي تسليم المتّهمين الأربعة في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري واتّهمتها بمحاولة إعادة البلاد الى جوّ الاغتيالات، وسألت عن صمت "حزب الله" في مسألة إطلاق العميد فايز كرم.

وكانت الكلمة الأبرز لرئيس كتلة "المستقبل" الرئيس فؤاد السنيورة الذي أكّد أنّ من يفتخر باليوم المجيد في 7 أيّار، ما يزال مصرّاً على أسلوب إجرامه. ومنتقداً الأسلوب التخويني في الردّ على المطالبة بسحب سلاح حزب الله، وأكّد عدم التراجع عن مطلبه بجعل هذا السلاح تحت سلطة الدولة اللبنانية، وقال إنّ ميقاتي "انصاع لرغبات اقليمية مع مصالح أصحاب القصمان السود رغبة وطمعاً". وأكّد أنّ مرشد الحكومة موجود خارج الحكومة، وهو في عالم السلاح، ووجه السلاح الذي قيل إنّه ممنوع المزاح معه. ودعا الى الإسراع في دفن الحكومة.

وكالعادة، كان النائب سامي الجميّل نجم الجلسة، فاستقرب انحدار الخطاب الى هذا المستوى وردّ على كلام نوّاب "حزب الله" بالجلسة العامّة أوّل من امس، متوجّهاً لهم بالقول: "طريقتكم ونبرتكم وتهديدكم غير مقبولة وهذه الامور لا تبني بلداً، وعدّد الجميّل خمس فضائح لهذه الحكومة: داعياً الى تشكيل لجنة برلمانية تحقّق بحسابات كلّ من حكم في البلد منذ التسعينيات، وتقوم بكشف الهرّية المصرفية عن كلّ الوزراء والنوّاب". وسأل الجميّل: "اين اصبح ملف شهود شهود الزور وإقالة أشرف ريفي ووسام الحسن وعبد المنعم يوسف، وأين اصبح انتخاب المغتربين ومحاسبة الحكومات السابقة؟".

المعارضة واصلت هجومها التصاعدي على حكومة «اللارؤية واللاقرارات»

الاكثرية

في المقابل، تابعت الأكثرية استحضار ماضي الحكومات السابقة واتّهمت الرئيس فؤاد السنيورة "باعتماد سياسة الدين المستدام التي قضت على التنمية"، ورأت أنّ فريق المعارضة "لو أراد فعلاً الإصلاح لكان شكّل لجنة تحقيق برلمانية في الملف المالي ولم يذهب إلى شركات التدقيق". وكرّر نوّاب "حزب الله" التأكيد أنّ السلاح هو "ضمانة لأكثرية اللبنانيّين إزاء الخطر الإسرائيلي، وهو موجّه الى العدوّ الإسرائيلي". وأشادوا بعون، وانتقدوا الرهان على الربيع العربي، وحملوا على الإدارة الاميركية ودافعوا عن سوريا ورئيسها مستفزين" مزايدة البعض بمحبّة الشعب السوري"، وإذ أكّدوا انفتاحهم على الحوار لفتوا إلى أنّه يحتاج الى بناء ثقة. وطلب رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد من رئيس الحكومة الإقلاع عن سياسة إرضاء المعارضة، لأنّه لن يتمكّن من إرضائها"، والخروج من سياسة "صفر مشاكل".

شهيّب

ولفتت كلمة عضو "جبهة النضال الوطني" النائب أكرم شهيّب الذي انتقد سياسة وزراء الطاقة والسياحة والاتّصالات من غير ان يسمّيهم، محذّراً من عودة لغة الاغتيالات، ومؤكّداً أنّ منطق الاغتيال مرفوض، معلناً التضامن مع "القوات اللبنانية".

الحريري عند الملك

وبعيداً من ضجيج وصخب "ساحة النجمة"، أعلن في الرياض بعد ظهر أمس عن استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للرئيس سعد الحريري في حضور عدد من المسؤولين السياسيّين والأمنيّين في المملكة.

مجلس وزراء

وبعد ظهر اليوم، يعود مجلس الوزراء الى اجتماعاته بعد انقطاع دام 17 يوماً في جلسة تعقد في الرابعة عصراً في السراي الكبير للبحث في جدول اعمال يحوي 50 بنداً معظمها من القضايا الإدارية والمالية العادية.

وكشفت مصادر وزارية مُطّلعة لـ"الجمهورية" أنّ كثافة الملفّات المطروحة على جدول الأعمال دفعت برئيس الحكومة الى الطلب من الأمانة العامة لمجلس الوزراء التحضير لجلسة أخرى في 25 نيسان الجاري والتي يمكن ان تعقد في القصر الجمهوري بعد التشاور مع رئيس الجمهورية باعتبار أنّ حجم الملفات المطروحة اليوم قد لا يتّسع لها الوقت الكافي لمعالجتها والتقرير في شأنها.

وقالت المصادر إنّ ما تسبّب بتضخّم جدول الأعمال اضطرار الحكومة لمعالجة العديد من القضايا من خارج جدول الأعمال وخصوصاً ما يتّصل منها بالاتّفاق الذي تمّ التوصّل اليه بين رئيس الحكومة ونقابات النقل المشترك التي ألفت إضراباً بعدما تلقّت وعوداً من ميقاتي بحضور الوزراء المختصّين في المالية والداخلية والإقتصاد بالموافقة على ما يرضيها بشأن معالجة غلاء المحروقات والتي على أساسها ألغت إضرابها.

كما سيتناول المجلس الإتّفاق الذي تمّ التوصل اليه بين وزير الإقتصاد نقولا نحّاس ونقابة أصحاب الأفران، والذي انتهى الى ثلاثة مخارج سيطرحها نحّاس على جلسة اليوم من بينها تقديم الدعم بمبلغ 70 ألف ليرة عن كلّ طن من الطحين أو تحرير الأسعار على رغم المخاطر الإجتماعية والإقتصادية المترتّبة على الحلّ الثاني.

وحول تجاهل جدول اعمال مجلس الوزراء ما يتّصل بالإتّفاق الجديد بين اللجنة الوزارية المكلّفة دراسة استئجار البواخر والشركة التركية، قالت المصادر الوزارية إنّ البحث جارٍ في بعض الجوانب الخاصة من الإتّفاق الجديد والتعديلات التي طرأت على مواصفات المشروع وبعض الجوانب التقنيّة والمالية والضمانات البيئية لم تُنجز بعد، وقد يطرح الملفّ في جلسة الأسبوع المقبل متى عاد رئيس الجمهورية الى لبنان ليترأس الجلسة.

البنزين مجدداً

في سياق آخر، وعلى رغم أنّ الحكومة نجحت في تحييد السائقين عن معركة الاحتجاج على ارتفاع أسعار المحروقات، إلّا انّ ذلك لن يجنّبها غضب الشارع بعدما تجاوز سعر صفيحة البنزين الاربعين الف ليرة.

الملك عبدالله التقى الحريري في حضور مسؤولين سياسيين وأمنيين

وفي هذا السياق، أكّد رئيس الاتّحاد العمالي العام غسان غصن لـ"الجمهورية" انّ موافقة اتحادات النقل البرّي على عرض الحكومة خفض سعر البنزين للسائقين فقط، لن يؤثّر على تحرّكات الاتّحاد العمّالي الذي سيمضي في إضرابه المقرّر في الثالث من أيّار المقبل.

ويوضح غصن، أنّ المطلب الذي يصرّ عليه الاتّحاد العمالي، يتعلّق بإلغاء كلّ الضرائب والرسوم عن البنزين. هذا الأمر يعني عملياً انخفاض سعر صفيحة البنزين من اربعين الف ليرة، كما هو الحال اليوم، الى 32 الف ليرة. (تفاصيل ص 11) ■

منبر الجمهورية

كما لا تكونون يولّى عليكم

جوزف الهاشم •

قبل كل جلسة متلفزة للمجلس النيابي، يكون بيننا وبين الوجوه النيابية مشكلة مفقّدة.

تلقاهم في بعض المحافل والمناسبات الرسمية والعامة، تتطلّع حواليك فترى وجوها غريبة لا تعرفها ولا تلفتك بفعل الجاذبية، يقولون لك، هؤلاء نواب الأمة، ممثلوها، الواحد منهم يمثّل الأمة جمعاء، ويمثّل إرادة الشعب كل الشعب، فتؤاخذ نفسك على جهلها، وتخجل منهم ومن نفسك.

تراهم من خلال الشاشة الصغيرة فلا تألف سحناتهم ولا تحفظ أسماءهم ولا تستسيغ خطبهم فكأنما أنت تحدّق إلى هيئات خارجية حملتها إليك قوانين الانتخابات المستوردة من الخارج، فهبطوا عليك دفعة واحدة من فوق، فإذا منبر المجلس النيابي يفتقر إلى الأوزان الفكرية والمنبرية، من رعيل كانت به تضرب أمثال قِبَب البرلمانات.

عيّنوهم نواباً، والنواب أصبحوا وزراء، والوزراء سيصبحون نواباً، خَلَعَ اللقب عليهم كما كانت "البكاوية" تخلع من الأسنانة على المستحقين، يرفعون أيديهم لا ليصوّتوا، والذين يرفعون أيديهم لا يرفعون رؤوسهم.

لو رفع معلوهم أيديهم عن صوت الشعب، وعنق الشعب، وضمير الشعب، ودم الشعب، وزناد البندقية، لما أصبح معلوهم زعماء وما أصبحوا همّ نواباً ووزراء.

بعض الذين دخلوا بوابة الحكم يفترض أن يدخلوا بوابة المحكمة، لم يكونوا في سجن "الباستيل" لينتقلوا باسم إرادة الشعب الى كراسي الجمهورية فكيف ينطلق المجتمع مقلوباً بالمفاهيم والمقاييس، وكيف تنقلب العروش رأساً على عقب، لتصبح التيجان أحذية والأحذية تيجاناً.

النخبة السياسية المميزة، والذين تسلحوا بالحكمة والعقل، والذين راهنوا على الديموقراطية، والذين لم يلطخوا بالدم أصبعاً، هؤلاء منهم من أصبح في البيت، ومنهم من أصبح في القبر، وانتقل البديل من سلطة الأمر الواقع الى مصادرة أمر السلطة.

كلّ يعمل للبنان الذي يؤمّن مصلحته هو، ونفوذه هو، وسلطته هو، وإرثه العائلي، والخزنة المنتفخة بالدنانير، وكلّ يمتحن الشعب الذي يريده شعباً له، يسجد أمام الألهة الوثنية ويداه مفتوحتان ابتهالاً واستجداءً الى فوق.

والشعب كل الشعب أين؟ من يحسب حسابه؟ ومن يسمع صوته ومن

• وزير سابق

(التتمة صفحة 24)

بنك عوده
مجموعة عوده سترلنغ
Global Finance
Banker
مصرف لبناني شامل في خدمة المواطن والاقتصاد المحلّي
النتائج المجمّعة غير المدقّقة كما في نهاية آذار ٢٠١٢
وفقاً للمعايير الدولية للإفصاح المالي
بيان المركز المالي المجمّع
بيان الدخل المجمّع
أكبر مصرف في لبنان

بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود
10 فروع في أستراليا
٦٠ فرعاً في لبنان
٣ فروع في أوروبا
٣ فروع في سلطنة عمان
0 مكاتب تمثيلية
نذهب بعيداً لنوفّر لكم أفضل الخدمات المصرفية.
نتحدّى المسافات لنكون بجانبكم، حيثما كنتم.
اليوم، بنك بيروت يذهب معكم إلى أبعد حدود.
ويفتتح ١٥ فرعاً جديداً في أستراليا.
www.bankofbeirut.com
٧/٢٤ خدمة الزبائن
+٩٦١ ٥ ٩٥٥ ٣٦٣ | ١٣٦
لبنان | المملكة المتحدة | ألمانيا | سلطنة عمان | قبرص | الإمارات العربية المتحدة | بريطانيا | العراق | أستراليا

أوباما قد لا ينجو من لعبة الوقت

توقيع الحكومة السورية «التفاهم الاوّلي» الذي ينظّم آليّة عمل بعثة المراقبين الدوليّين في سوريا، والذي انفردت «الجمهورية» بنشره امس، يشكل نصف خطوة إيجابية من جانب دمشق، من دون أن يعني ذلك أنّ بقيّة آليّات عمل هؤلاء المراقبين وتفاصيلها ستكون سهلة التطبيق.

واشنطن
جاد يوسف

إيجابيّة الخطوة أنّها تسمح لمجلس الأمن الدولي أن يتبنّى قراراً جديداً يؤسّس بموجبه لبعثة المراقبين التي تحتاج إلى موافقة دمشق على انتشارها وعملها على الأراضي السوريّة.

لكن بعد هذه النقطة هناك من يرى أنّ جولة جديدة من المماحكات تنتظر الأطراف الدولية، سواء داخل مجلس الأمن الدولي أو في خارجه.

وستعدّ الولايات المتحدة وبريطانيا مشروع القرار الجديد، وهو يتضمّن نقطة أساسيّة فقط، وهي زيادة عدد أفراد المراقبين الدوليّين إلى 250 عنصراً. وعلى رغم أنّ القرار المتوقّع لن يحمل جديداً بالنسبة إلى هؤلاء المراقبين، إلّا أنّ أوساط الأمم المتحدة تتوقّع أن يستأثر إقراره بنقاشات ومساومات ومساومات مضادّة، لأنّ زيادة العدد ليست شكليّة أو لوجستية فقط، بمقدار ما تعكسه من خلفيّات سياسية. فتلك البعثة عليها أن تطبّق خطة الموفد الأممي - العربي كوفي أنان، البنود الست نفسها، والتي تنتهي بإطلاق العملية السياسية التي ستضمن عملية انتقال السلطة سلميّاً.

ويرى مراقبون في واشنطن أنّ ما يجري في مجلس الأمن إزاء القضيّة السوريّة، يعكس التشابكات السياسية الدوليّة والإقليمية، خصوصاً مع الملفّات ذات الصلة، وأنّ ما جرى في اسطنبول الأسبوع الماضي بالنسبة إلى الملف النووي الإيراني، يُظهر أنّ سياسة الخطوة خطوة بين إيران والدول الغربية، هي السياسة نفسها التي تحكم سلوك المجتمع الدولي إزاء الأزمة السورية نفسها.

ويشكك هؤلاء المراقبون في حدوث اختراق في الموقف الدولي ما لم يحصل تغيير في الموقف الاميركي نفسه. ويعتقدون أنّ اللغة "الخشبيّة" التي لا يزال المسؤولون الأميركيّون يعبّرون عنها حول ما يجري في سوريا، ما هي إلّا محاولة للإمساك بخيوط اللعبة في انتظار ساعة الحسم.

غير أنّ ما أعلنه وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا خلال جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة القوّات المسلّحة في الكونغرس الاميركي حول سوريا، وعلى رغم أنّه لا يحمل جديداً بالنسبة إلى الوضع الراهن، إنّما يؤشّر إلى أنّ الخيار العسكري لا يزال مطروحاً وهو مطروح فعليّاً، لكن ليس قبل استنفاد السبل السلميّة، أو بلغة أخرى قبل أن تحين الساعة.

وإذ أكّد بانيتا أنّ من الضروري عدم إساءة الفهم بالنسبة إلى مستقبل نظام الاسد وشرعيته، فإنّه ردّ بذلك على بعض الأصوات التي تحرص على ترداد أنّ صفقة دوليّة ما قيد التحضير وأنّ الرئيس السوري بشّار الأسد باقٍ في السلطة.

وعاود بانيتا التذكير بأنّ موقف الولايات المتّحدة من الأسد "لم يتغيّر وهو غير قابل للتغيّر بعد كلّ ما اقترفه هذا النظام بحقّ سوريا والسوريّين".

ويرى مطلّعون سياسيّون في واشنطن "أنّ النقطة الأهم والتي ينبغي التنبّه اليها في كلّ ما يصدر عن الإدارة الاميركية، هي الموقف الحاسم من عدم ترعية النظام السوري بعد اليوم". لكنّ هؤلاء يجادلون في صحّة السياسة التي تتبعها إدارة الرئيس الاميركي باراك اوباما بمجملها حول ما يجري من أحداث في المنطقة، ويعتقدون أنّ تلك السياسة التي وصفها بعضهم بسياسة "تأجيل الملفّات" لن توفّق عجلة الزمن، وأنّ حرص اوباما على الفوز بولاية ثانية لا يجادل إثنان في شرعيته، نظراً إلى خصوصية النظام السياسي الاميركي وآليّة عمله، لكنّها قد لا تكون السياسة الحكيمة إذا ما نظر اليها من زاوية المصالح الاستراتيجية الاميركية.

ويقول الكاتب الاميركي جاكسون ديل في صحيفة "واشنطن بوست" إنّ "بعض الملفّات يمكن تأجيلها وبعضها الآخر يمكن تحقيق انجازات فيه، لكنّ هناك نوعاً من الملفّات التي لا يمكن إلّا خسارتها إذا ما تمّ تأجيلها نظراً لأهميّتها".

سياسة الخطوة خطوة بين إيران والدول الغربية، هي السياسة نفسها التي تحكم سلوك المجتمع الدولي مع الازمة السورية نفسها

ويتحدّث ديل عن سياسة التأجيل هذه بالنسبة الى الشأن السوري، فيقول: "إنّها قد تكون كارثية هي الأخرى، حيث قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الاوسط جيفري فيلتمان أمام الكونغرس في الأوّل من آذار الماضي إنّ "من الضروري أن نصل الى نقطة نهاية النظام سريعاً، فكلما طالت فترة تنكيله بشعبه، ازدادت احتمالات اندلاع حرب شاملة في دولة متهالكة". ومع ذلك ظلّ اوباما على سلبيته خلال الاسابيع الستة الماضية، حيث سلّم سوريا إلى الأيدي الديبلوماسية الضعيفة للامين العام السابق للامم المتّحدة كوفي انان، وقُتل نحو ألف سوري أو اكثر، بينما يتعثّر تنفيذ اتّفاق وقف اطلاق النار. وإذا سارت الامور على هذا النحو فستندلع الحرب الشاملة التي توقّعها فيلتمان قبل تشرين الثاني المقبل"..

مع دمشق وطهران

أمّا بالنسبة إلى إيران فيقول ديل إنّه "إذا قبلت طهران صفقة أوباما فسيتبدّد الزخم الذي تمكّنت إدارته من تحقيقه من أجل تنفيذ العقوبات وما نتج عنها من ضغط على الاقتصاد الإيراني. ولكن في حال مراوغة النظام الايراني، فستنتهي عندها اوباما وإيران أقرب الى تصنيع قنبلة نوويّة عندها سيتوقّف نجاح اوباما لوقف عجلة الزمن حتى تشرين الثاني المقبل مرّة أخرى على رجل يتمنّى خسارته الانتخابات الرئاسية وهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.. هذه هي المشكلة تماماً في طلب "فسحة من الوقت"، إذ إنّ الآخرين مستعدّون لإشغالها".

إنّها لعبة الوقت مرّة أخرى حيث يرغب الجميع في أنقضاء مفاعيلها بانتظار ساعة الفرج... ■